دون تنفيذ شروطها □□ مصر تضغط على حماس للإفراج عن الأسرى الإسرائيلييين

الثلاثاء 10 ديسمبر 2024 01:30 م

نشرت "القناة 13" الصهيونية، تقريرًا، جاء فيه أنّ "مصر تكثف من جهودها من أجل التوصل إلى تفاهات تفضي إلى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، في إطار اتفاق يهدف لوقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل". وأضاف التقرير، الذي نشر مساء الجمعة، استنادًا إلى مصادر مصرية، أنّ "القاهرة تواصل الضّغط على المقاومة بغية تقديم "تنازلات" بخصوص بعض مطالبها، بما يتيح وضع ملامح اتفاق يرضي الطرفين".

وفي السياق نفسه، تابع المصدر أن "مصر حثّت المقاومة الفلسطينية على الموافقة على صيغة لا تتضمن عبارة -وقف الحرب- ضمن بنود الاتفاق، وحثّى قبول بقاء قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق محددة بقطاع غزة كجزء من الترتيبات الأمنية".

وبحسب التقرير الصهيوني، فإنّ القاهرة تسعى كذلك إلى التقليل من عدد الأسرى الفلسطينيين الذين سوف تضطر دولة الاحتلال الإسرائيلي للإفراج عنهم مقابل كل أسير.

على الجانب الآخر، يتابع المصدر، أن مصر تضغط أيضًا على دولة الاحتلال الإسرائيلي لتقديم مرونة في موقفها مقابل "التنازلات" التي سوف تُطالب بها المقاومة، إلا أن هذه الجهود تواجه عقبات كبيرة.

وبحسب مصدر فلسطيني وصفته "القناة 13" العبرية، بـ"المطلّع" على مواقف المقاومة، فإنّ "فرص التوصل إلى اتفاق لا تزال ضئيلة نظرًا للفجوات الكبيرة بين الطرفين".

وأضاف التقرير أن هذا التحرك جاء بعد تهديد كان قد أطلقه الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث توعد بعواقب وخيمة إذا لم يتم الإفراج عن الأسرى قبل استلامه الرئاسة بشكل رسمي في 20 يناير المقبل.

وفي تصريح لـ"القناة 13"، أعرب مبعوث ترامب المكلف بمتابعة قضية الأسرى، آدم بوهرلر، عن تفاؤله بإمكانية التوصل إلى اتفاق □□ بالقول: "الوقت الحالي يشكل فرصة للتعامل مع قضية الأسرى، نتيجة القوة التي أظهرتها إسرائيل في قطاع غزة ولبنان".

وأضاف بأنّ: "الإدارة المقبلة لترامب سوف تعتمد على الأفعال، وأنّ الضّغط على المقاومة الفلسطينية سوف يستمر من أجل تحقيق هذا الهدف".

وكانت شبكة "سي إن إن" قد أفادت أن رئيس الاحتلال الصهيوني، يتسحاق هرتسوغ، قد أجرى اتصالًا مع رجل الأعمال الأمريكي، إيلون ماسك، خلال الأيام الأخيرة، وذلك في محاولة لدفع عجلة المفاوضات المتعلقة بصفقة الأسرى.

وأوضحت الشبكة أن الاتصال جاء بناء على طلب عائلات الأسرى، الذين يأملون أن يستغل ماسك نفوذه من أجل الضّغط على جميع الأطراف المعنية للوصول إلى اتفاق.

تجدر الإشارة إلى أن قوات الاحتلال الصهيوني تواصل حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة المحاصر، لليوم الـ428 على التوالي، وسط أوضاع كارثية وانتشار للجوع والأمراض بفعل الحصار المطبق وسياسة التجويع الممنهجة.

ونفذت قوات الاحتلال عدوانًا واسعًا خلال الساعات الماضية على مناطق متفرقة من قطاع غزة، كان أبرزها استهداف خيام للنازحين ومنازل مأهولة وسط قطاع غزة، بالتزامن مع عمليات قصف مدفعي وجوي لأجزاء واسعة من القطاع □□